تجدون الناس معادن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا .

متفق عليه

أي: أن الناس أصولا للخير والشر بحسب ما جعلهم الله مستعدين له، وكل معدن يخرج منه ما في أصله، وكذا كل إنسان يظهر منه ما في أصله من شرف أو خسة؛ فأشرفهم فيها، ومن كان ذا مروءة، ويسعى بمكارم الأخلاق، والجاهلية فترة ما قبل الإسلام؛ سموا به لكثرة جهالاتهم؛ خيارهم في الإسلام إذا أسلموا وتفقهوا في الدين، ففهموا أصوله وأحكامه.